



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
علم أصول الفقه: الحلقة الثانية
خلاصة الدرس الخامس و الثمانون
إقتضاء الحرمة للبطلان

الحرمة هي حكم تكليفي والبطلان حكم وضعي، وقد تُوصف به العبادة أو المعاملة. تحريم العبادة يستلزم بطلانها لأن التحريم يعني عدم شمول الأمر لها، مما يجعلها غير مجزية، ولا يسقط بها الأمر، وهو ما يعني البطلان. حتى لو افترضنا وجود الملاك في العبادة المحرمة، فإنها لا تصلح للتقرب للمولى بسبب مبعوضيتها، فلا تقع عبادة صحيحة. تحريم المعاملة قد يعني تحريم السبب المعاملي أو التملك الناتج عنه؛ تحريم السبب لا يستلزم بطلانه أو صحته. في حالة تحريم المسبب، قد يستلزم ذلك صحة المعاملة، لأن المسبب لا يكون مقدورًا إلا إذا كان السبب نافذًا وصحيحًا.